

PART 1

الجزء الأول

العمل في مجال التربية الخاصة

الفصل الأول

أن تكون معلماً للتربية الخاصة.

الفصل الثاني

التعاون والتشارك مع الآخرين.

الفصل الثالث

العمل مع أنواع متنوعة من الأسر أو العائلات.

الفصل الأول

أن تكون معلماً للتربية الخاصة

الأهداف :

- بعد قراءة هذا الفصل، يتوقع من القارئ أن يكون قادراً على:
- وصف آخر التغييرات، وكذلك التحديات الخاصة بدور معلم التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين.
- خلاصة نشأة القوانين الفدرالية الأساسية المخصصة لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة اليوم.
- تحديد المعايير المهنية في مجال تعليم التربية الخاصة.
- تحديد ومناقشة الأخلاقيات التعليمية في مجال التربية الخاصة.
- تحديد استراتيجيات منع الضغط والاحتراق الذاتي لدى معلم التربية الخاصة في سنوات عمله الأولى.

مقدمة: Introduction

يطرح هذا الفصل مقدمة مختصرة في مجال التعليم في التربية الخاصة في المدارس العامة خلال القرن الحادي والعشرين، وفيه يتم تقديم نظرة شاملة للطبيعة الحالية للمدارس العامة، ومتصل البدائل التربوية في خدمة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في هذه المدارس. ويناقد الجزء الثاني من هذا الفصل المعايير المهنية والأخلاقية لممارسة هذه المهنة لدى معلم التربية الخاصة، ويتضمن الفصل مناقشات واسعة عن المهنة في ضوء ما يحدث على مستوى الدولة أو المستوى القومي، ومدى أهميته في إعداد معلم التربية الخاصة للعمل في سنواتهم الأولى في الصف الدراسي، بحيث يتجنبوا الضغط والاحتراق الذاتي، وتم وضع صناديق تحتوي عبارات إرشادية لمعلمي التربية الخاصة المستجدين في هذا المجال.

My Classroom صفتي الدراسي

أنهت السيدة جونزالز تدريبها من أجل أن تصبح معلمة للتربية الخاصة، وهي تتطلع بشوق نحو أطفال صفها، كما أنها مهتمة بالتركيز على إمكانية احتياجها إلى مزيد من التدريب الآن، وذلك بسبب ما تم إضافته حديثاً من مستلزمات المهنة، أو ما يسمى المتطلبات العليا للتأهيل " Highly qualified requirements"، وهي تتساءل أيضاً عما إذا كانت الدروس التي أنهتها، وخبرات التعليم مع الطلبة التي مارستها من قبل، تعتبر إعداداً كافياً لها، ومن ثم، فإن السيدة جونزالز متشوقة ومتفائلة في نفس الوقت، فهي لا تستطيع الانتظار حتى تقابل أطفالها.

أسئلة محورية

- 1- كيف تختلف كل من أدوار معلم التربية الخاصة ومسؤولياته، عن تلك الموجودة لدى معلم المدارس العامة؟
- 2- ما هي القوانين الفيدرالية المتعددة التي يتم تطبيقها لخدمة ذوي الإعاقات في المدارس العامة اليوم؟
- 3- ما المقصود بمتصل البدائل التربوية في التربية الخاصة؟
- 4- كيف يتفادى المعلمون المبتدئون في مجال التربية الخاصة الضغط والاحتراق الذاتي، خلال السنتين الأوليين من العمل؟

تعليم التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين:

خلال العديد من السنوات الأخيرة، أصبح تعليم المعلم موضوعاً لقضية أخذت موقع الصدارة من الناحية السياسية في ولاية واشنطن دي. سي، ومعظم المواقع الحكومية (ماكلسكي وروس، 2004، ص 342)، حيث يتساءل العديد منهم ما إذا كان المعلمون مؤهلين للعمل في التخصصات التي يقومون بتدريسها، وإذا كان الأمر غير ذلك، فكيف يمكن علاج هذا الموقف؟ وينظر إلى التدريس في مجال التربية الخاصة بطريقة مختلفة، وذلك اعتماداً على السياق السياسي والاجتماعي لصاحب وجهة النظر، فالبعض ينظر إلى التدريس في هذا المجال على أنه مهنة ذات قيمة تعتمد على مجموعة من البرامج تحتوي على قاعدة من المعلومات ذات الصديق الأمبريقي بالنسبة لطرق وتقنيات التدريس (مثل كارينيني Car-nine، 1991)، بينما يقترح البعض الآخر أن معلم التربية الخاصة يجب أن يعمل فقط في

صفوف مدراس التعليم العام كمعلمين مساعدين، حيث يستطيع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة التحصيل مع أقرانهم أثناء استخدام منهاج التعليم العام (بوجاتش Paugach، وورجر Warger، 1996).

ولطالما اعتقد أن الاستعداد وكفاءة تدريب المعلم تساهمان بشكل أكبر في تحصيل الطالب، بالمقارنة بأي عامل آخر (مجلس الأطفال غير العاديين [CEC]، 2003، وارلنج - هاموند Dar-ling-Hammond، 2000، سوندرز وهورن، 1998)، وهذا الاعتقاد أدى إلى إيجاد قانون على درجة عالية من الكفاءة والمعروف باسم (لا يترك طفل بدون تعليم "No child left behind" (NCLB) Act"، والقانون العام Pulilic Law (P.L. 107-110) (بيجي، 2002)، وعمّا إذا كان المعلم مؤهلاً تأهيلاً كافياً". كما تم تحديد ذلك البند في القانون العام NCLB، فإن ذلك ليس بالسؤال السهل الذي يمكن الإجابة عنه، (جلمان Gelman، وبولين Pullen، وكاوفمان Kaufman، 2004)، إن ذلك يعتمد على مجموعة متنوعة من العوامل، وبالإضافة إلى القوانين الفيدرالية، فإن كل ولاية قد أعلنت وأوضحت المعنى الخاص للعديد من هذه المتطلبات، وعلى وجه الخصوص "المعايير الحكومية ذات الموضوعية العالية لعملية التقييم" (HOUSSE)، وعلى ذلك فإنه من المهم بالنسبة للمعلمين أن يقوموا بمراجعة الوكالة المتخصصة في الولاية التي يعيشون فيها، من أجل الحصول على آخر المعلومات الخاصة بتلك المتطلبات.

وحالياً، فإن الكثير من الولايات تعمل على وضع إرشادات لتحديد تطابق معيار الكفاءة العالية لمعلم التربية الخاصة (مثل شهادة مزاولة المهنة، ومقررات ما قبل التخرج والتي تكون من خلال مناهج خاصة بمناطق معينة، ومعاهد للدراسة في مجال التدريس، وفصول تأهيل للحصول على التصريح في المنطقة) ولزيد من المعلومات حول الإرشادات الخاصة بالتأهيل العالي لمعلم التربية الخاصة، انظر الجدول (1-1).

الجدول 1-1 إرشادات الكفاءة العالية:

- عند وضع هذا الكتاب تحت الطباعة، كان هناك الكثير من مدارس الضواحي التي تكافح من أجل تلبية متطلبات القانون الخاص بعدم ترك طفل بدون تربية أو تعليم (NCLB)، حيث تقتضي هذه المتطلبات أن يصبح المعلمون في المدارس من النوع الأول، الذين تم تعيينهم قبل تاريخ 1 يوليو، 2002، على درجة عالية من الكفاءة كما ينص القانون، وذلك بحلول شهر يوليو عام 2006.
- المتطلبات الخاصة بالمعلم ذي الكفاءة العالية تنطبق فقط على معلم التربية الخاصة، عن